

اختبار علاقة التكامل المشترك بين معدل البطالة ومعدل الفقر

-دراسة حالة الجزائر -

Testing the co-integration relationship between the unemployment rate and the poverty rate - A case study of Algeria -

بعلول نوفل*

¹ جامعة أم البواقي، newfelbaaloul_eco@yahoo.com

تاريخ التسليم: 31-01-2022 تاريخ التقييم: 12-02-2022 تاريخ القبول: 19-05-2022

Abstract

المخلص

This research paper aims to test and clarify the interrelationship between poverty and unemployment in Algeria during the period (1995-2016) through the test of causality and joint integration according to Angel Granger method.

One of the most important findings was a causal relationship between poverty and unemployment in Algeria. They are two concomitant phenomena. When one rate rises, the other rate rises and vice versa.

Keywords : poverty rate, unemployment rate, causality, co-integration, Algeria.

إن الهدف من هذه الورقة البحثية هو اختبار العلاقة التبادلية بين الفقر والبطالة في الجزائر ما بين الفترة 1995/2016، وذلك من خلال اختبار السببية والتكامل المشترك وفق طريقة أنجل جرانجر، استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري وتحليل متغيرات الدراسة، والمنهج الكمي في الجانب القياسي.

وبعد بناء النموذج القياسي، توصلت الدراسة إلى أهم نتيجة وهي وجود علاقة سببية بين معدل الفقر ومعدل البطالة في الجزائر خلال الفترة محل الدراسة فهما ظاهرتين متلازمتين، فكلما ارتفع معدل أحدهما يرتفع معدل الآخر والعكس صحيح.

الكلمات المفتاحية: معدل الفقر ، معدل البطالة، السببية ، تكامل مشترك ، الجزائر.

1. مقدمة:

إن الفقر والبطالة من أهم الظواهر السلبية التي تعاني منها جميع المجتمعات والدول مهما كان حجم اقتصادها، إلا أن نسبة تواجد وحجم كل منهما تختلف في الدول النامية عنها في الدول المتقدمة .

ونظرا للآثار الاجتماعية و الاقتصادية السلبية، للفقر و البطالة تعمل حكومات الدول على محاولة مكافحة والحد منهما، وذلك بالاعتماد على عدة سياسات واستراتيجيات لكن لا بد قبل ذلك من معرفة نوع العلاقة بين المتغيرين وحجم تأثير كل ظاهرة على الأخرى.

وكثيرا ما يقتزن الفقر بمعدلات البطالة، وتعتبر العلاقة بينهما علاقة (سبب-نتيجة)، فكلما ارتفعت معدلات البطالة أدى ذلك لارتفاع معدل الفقر والعكس صحيح، لكن كذلك يمكن للفقر أن يسبب البطالة وذلك راجع لما يسمى توريث الفقر، فرب الأسرة الفقيرة لا يستطيع الرعاية الصحية اللازمة والتعليم الجيد لأطفالهم، وهو ما يحد من فرص مناصب عمل مستقبلا وهو ما يشكل حلقة مفرغة للفقر .

وبناءً على ماسبق، يمكن صياغة إشكالية الدراسة من خلال تساؤل رئيسي مفاده:

هل توجد علاقة تكامل مشترك على المدى الطويل بين معدل الفقر ومعدل البطالة في الجزائر ما بين الفترة 1995/2016؟

قصد تسهيل الإجابة على الإشكالية المطروحة تمت صياغة بعض الفرضيات التي ستكون منطلق الدراسة ويمكن حصرها فيما يلي:

- يوجد أثر طردي ذو دلالة إحصائية لمعدل البطالة على معدل الفقر في الجزائر خلال الفترة (1995-2016) عند درجة معنوية 5%؛
- يوجد أثر طردي ذو دلالة إحصائية لمعدل الفقر على معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة (1995-2016) عند درجة معنوية 5%.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في الوقوف على تطور ظاهرتي الفقر والبطالة في الجزائر خلال فترة محل الدراسة، وجهود الدولة في التخفيف من آثارهما السلبية على المجتمع، كما تكمن الأهمية كذلك في بناء نموذج قياسي، يوضح العلاقة التوازنية بين متغيرات الدراسة .

أهداف الدراسة : تتجلى أهداف الدراسة فيما يلي:

- تبين العلاقة بين معدل البطالة ومعدل الفقر خلال الفترة محل الدراسة؛
- محاولة إفادة أصحاب القرار حول السياسات التي تكفل التخفيف والتحكم في الظاهرتين.

المنهج المتبع:

قصد الإحاطة بجوانب موضوع الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري والتحليلي للمتغيرين "البطالة والفقر"، وفي تحليل نتائج الدراسة القياسية، كما استخدمنا المنهج الكمي في الدراسة القياسية مستخدمين الاختبارات الإحصائية والقياسية المناسبة (السببية والتكامل المشترك) بالاعتماد على برمجية **Eviews 09**، وقد تم الحصول وجمع البيانات الخاصة بالمتغيرين من موقع البنك الدولي، والديوان الوطني للإحصائيات، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي للجزائر .

2. الإطار النظري لظاهرة الفقر:

1.2. تعريف الفقر

1.1.2. تعريف الفقر لغة.

الفقر هو ضد الغنى مثل الضعف، ويقال فقار الظهر وهو ما انتضد من عظام الصلب من لدن الكاهل إلى العجب، والفقير معناه المفقر الذي نزعت فقره من ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر والفقر هو الحاجة، وفعله الافتقار، والنعت فقير وفي التنزيل العزيز : " إنما الصدقات للفقراء والمساكين " (سورة التوبة، الآية 60)، وقد قال أبو عمرو بن العلاء فيما يروي عنه يونس : الفقير الذي له ما يأكل و المسكين لا شيء له.(ابن منظور ،دت،ص3444-3445)

2.1.2. تعريف الفقر في الفقه الإسلامي:

اختلفت آراء الفقهاء حول تحديد من هو الشخص الفقير، فحسب رأي الحنفية الفقير هو من له أدنى شيء وظل مستغرق في الحاجة، أي من يملك أقل من نصاب الزكاة، أو قدر النصاب ولكن هذا المال ثابت ولا ينمو، أما الفقير بالنسبة للشافعية هو من لا مال له ولا كسب، أما الفقير وفق المذهب الحنبلي هو الذي لا يجد ما يقع موقعا من كفايته، وقد رجح الفقهاء رأي ابن تيمية لاتفاقه مع مقاصد الشريعة فالفقير هو كل من ليس لديه ما يكفيه أو ليس له حد الكفاية، حيث يختلف هذا الحد باختلاف ظروف المجتمعات. (حاجي،2014،ص 7)

إن الفكر الإسلامي لم يهتم بالناحية الفلسفية للفقر حيث لم يقدم تعريفا اصطلاحيا له، بل اهتم بالناحية العملية فحدد من هو الفقير تحديدا دقيقا، فكل من يملك نصاب الزكاة فهو غني أما من لم يبلغ نصاب الزكاة يعتبر فقيرا، ووفقا لذلك يمكن صياغة تعريف الفقر كالتالي : " الفقر هو العجز

عن تحقيق حد الكفاية، والكفاية المعتبرة هي ما يكفي قوت أهل بيت مدة سنة و حد الكفاية معروف بأنه حد وجوب الزكاة " (لحيلج، جصاص، 2010، ص 169)

فالنسبة ل Amartya Sen سنة 1983 : الفقر هو فكرة مطلقة في فضاء القدرات، ولكن في أغلب الأحيان سوف تتخذ الشكل النسبي في فضاء السلع أو الخصائص". (Martinez , Davis , 2014, p9)

كما اختلف تعريف الفقر من مدرسة إلى أخرى، وقد لعبت الأوضاع الاقتصادية دورا كبيرا في هذا الاختلاف، حيث نجد سبب الفقر عند Malthus هو قدرة الإنسان على التكاثر وزيادة عدد السكان بصورة أسرع من نمو المواد الغذائية فالفقر ليس سوى نتاج التسابق بين معدلات نمو السكان ومعدلات تزايد وسائل العيش" فهي حتمية و لذلك أي جهد لحسين الظروف الاجتماعية لا جدوى منه. (غال،بيبي، 2013، ص 2)

أما David Ricardo يرى "أن المجتمعات الفقيرة تمثل حافزا أساسيا للنمو الاقتصادي و ثراء الأمم فكلما كان لأمة فقراء أكثر، كلما كان في مقدورها الإثراء، وكلما كان الأجر (حد الكفاف) لا يشكل عائقا للسير الطبيعي للمجتمع، كلما استفادت أي أمة ". (غال،بيبي، 2013، ص 3)

Adam Smith عرف الفقر في سنة 1776 على أنه "عدم القدرة على شراء الضروريات بحكم طبيعتها أو حسب الطلب". (Davis , Martinez , 2014, p7)

كما أن Karl Marx يعتبر فقر العمال ليس سوى تعبير عن تراكم رأس المال، حيث أن هناك ارتباط وثيق بين تراكم رأس المال و انتشار الفقر، ففي نظره أشكال الفقر ما هي إلا تعبير عن التناقضات الرأسمالية. (غال، بيبي، 2013، ص 3)

وكتعريف شامل للفقر : يمكن القول أن "الفقر ليس فقط الحرمان من المال والحاجات الأساسية وانعدام الفرص وإنما أيضا الشعور بالضعف والعجز الذاتي في الدفاع عن النفس، ونقص المشاركة في اتخاذ القرار والحقوق السياسية، والتمهيش على أساس المستوى الاجتماعي والجنس والدين والعرق".

وقد تم تحديد يوم 17-19 أكتوبر سنة 2008 كيوم عالمي للفقر من قبل هيئة الأمم المتحدة، وقد سجل انخفاض في عدد الفقراء بداية من سنة 2005، أهمها في الصين والهند بفضل معدلات النمو العالية التي حققتها هذه البلدان وبالرغم من ذلك تبقى الصين والهند من أكثر عشر دول فقرا في العالم وهي : (سردار، 2015، ص 35-36)

1-الهند (350 مليون) فقير ؛2-الصين (105 مليون) فقير ؛3-بنغلاديش (93.5 مليون) فقير ؛4-البرازيل (72.5 مليون) فقير ؛5-اندونيسيا (48 مليون) فقير ؛6-نيجيريا (46.5 مليون) فقير ؛7-

فيتنام (38 مليون) فقير؛ 8- الفلبين (35.5 مليون) فقير ؛-باكستان (35 مليون) فقير ؛10- إثيوبيا (40 مليون) فقير .

2.2. تصنيفات الفقر.

1.2.2. الفقر المطلق والفقر النسبي: فالمفهوم الأول يعطي حدا معينا من الدخل يضمن إشباع الحاجات البيولوجية كالأكل والملبس والسكن وتعتبر الأسرة فقيرة إذا قل دخلها عن هذا الحد، في حين أن الفقر النسبي إلى الحالة التي يكون فيها دخل الأسرة أقل بنسبة معينة من متوسط الدخل في البلد، وبالتالي تتم المقارنة في هذه الحالة بين فئات المجتمع المختلفة من حيث مستويات المعيشة. (السلومي، حوتية، 2014، ص 314)

2.2.2. الفقر البشري والفقر النقدي : يعرف الفقر البشري على أنه عجز فئة من أفراد المجتمع على تحقيق المستويات الدنيا من الاحتياجات الأساسية كالرعاية الصحية، الغذاء، التعليم والقدرة على المشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بكل حرية، وبالنسبة للفقر النقدي فهو نقص في عنصر واحد هو الدخل أي أنه يتم تحديده على أساس معيار الدخل. (عثماني، بوزيد، 2013، ص 4)

3.2.2. الفقر الثابت والمؤقت: الفقر الثابت هو فقر جماعي وهيكلية، أما الفقر المؤقت أو الطارئ أو الظرفي هو الناجم عن أزمة اقتصادية أو عسكرية أو سياسية عابرة أو الكوارث الطبيعية وهو عادة ما يمكن تجاوزه بالتكافل والتضامن الشعبي والدولي. (السلومي، حوتية، 2014، ص 314)

4.2.2. الفقر الاجتماعي والفقر الأخلاقي: فبالنسبة إلى المفهوم الأول فهو يتجاوز عدم المساواة الاقتصادية الناتجة عن نقص الدخل والممتلكات وانخفاض مستوى المعيشة ليشمل بشكل أوسع عدم المساواة الاجتماعية والافتقار والشعور بالنقص والاستغلال، أما الفقر الأخلاقي يدل على المكانة التي يشغلها الفقير وتعيقه عن التمتع، وعجز البناء الاجتماعي عن توفير مستلزمات الإنسان المادية والمعنوية، وتأثير ذلك على عمليات الاندماج والعلاقات الاجتماعية وتكوين شخصية الفرد في المجتمع ومكانته ودوره السياسي والاجتماعي والاقتصادي. (عثماني، بوزيد، 2013، ص 4)

5.2.2. الفقر المدقع: هو الحالة التي لا يستطيع فيها الإنسان التصرف في دخله للوصول إلى إشباع حاجاته الغذائية لتأمين عدد معين من السرعات الحرارية التي تمكنه من مواصلة حياته وهو ما يسمى "الفاقة". (حميدة، غرزولي، 2014، ص 356)

6.2.2. فقر الرفاهية: وقد حدده بعض الباحثين في المجتمعات الغربية التي يتمتع أفرادها بالمنجزات الحضارية الحديثة كالأجهزة المتطورة وبعض وسائل الترفيه المتنوعة التي تقتقر إليها بعض الشرائح الاجتماعية. (حميدة، غرزولي، 2014، ص 356)

3.2. أهم أسباب ظاهرة الفقر .

نجد عدة أسباب للفقر في الدول النامية، نذكر أهمها : (العوفي، بصدار، 2013، ص 4)

1.3.2. أسباب اقتصادية:

وتتعلق بانخفاض معدل النمو الاقتصادي وتدني الدخل وارتفاع تكاليف المعيشة وتخلف الدولة عن دعم المواد الغذائية، بالإضافة إلى فشل السياسات الاقتصادية التي تركز على رفع الدعم عن السلع الضرورية وتخفيض الإنفاق الاجتماعي، بالإضافة إلى الخوصصة والانكماش الذي يؤدي إلى تقليص فرص العمل، فسياسة الإصلاح الهيكلي وسوء تسيير الأوضاع الاقتصادية أدى إلى تسريح آلاف العمال إضافة إلى معدلات المديونية الخارجية للدول ويشكل عائق أمام تحسين أوضاع فقرائها.

2.3.2. أسباب اجتماعية:

وتتمثل في تدهور نوعية الخدمات الصحية واللامساواة وكذلك تتعلق بالنمو الديموغرافي بحيث نجد النمو السريع للسكان بوتيرة أكبر من معدلات النمو في الناتج الداخلي الخام، وشدة التفاوت في توزيع الدخل، بالإضافة إلى الأوضاع المتدهورة في الريف مما دفع بالكثير من سكان الأرياف الهجرة إلى المدن مشكلين بذلك لظاهرة البيوت القصديرية أين يشتد التهميش و الحرمان.

3.3.2. أسباب سياسية:

وتتمثل في انعدام الأمن والاستقرار الراجع لمخلفات الاستعمار والصراعات الداخلية وكذلك الفساد والبيروقراطية وضعف الحوكمة، وهو ما انعكس على الوضع الاقتصادي.

ولكن الفقر في الدول المتقدمة له كان لأسباب أخرى نذكر من أهمها:

- الهجرة سواء كانت بطريقة قانونية، أو بطرق غير شرعية والتي تؤدي إلى زيادة عدد السكان، مما يحمل الدولة عبء تشغيلهم وتغذيتهم وإيوائهم، وبالتالي الضغط على الموارد الاقتصادية مما يؤدي إلى افتقار تلك الدول؛
- عدم امتلاك الأفراد لمختلف أنواع الأصول المادية والبشرية، والأصول المادية مثل الأرض والادخار، وسهولة الوصول إلى القروض المالية؛
- التمييز العنصري والعنصري في بعض الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية وقد يكون الفقر ناتجا عن سوء توزيع الدخل في بعض الدول.

3. الإطار النظري لظاهرة البطالة .

1.3. تعريف البطالة:

إن مصطلح البطالة عند الاقتصاديين يشير إلى فائض عرض العمل عن الطلب، و هذا عند مستوى أجر معين يسمى بالأجر المقبول وهو عبارة عن معدل أجور يكون عنده الأشخاص موافقين على العمل .

كما تعرف البطالة حسب منظمة العمل الدولية بأنها الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 59 سنة الراغبين في العمل عند الأجر السائد و يبحثون عنه ولا يجدونه. (بن جلول، بعلي، وآخرون، 2019، ص 18-19)

و من خلال هذين التعريفين يمكن أن نطلق سمة البطال على الشخص الذي يتراوح سنه من (15-59 سنة)، قادر على العمل و يبحث عنه ولم يجده.

2.3. أنواع البطالة:

هناك عدة أنواع من البطالة و التي تعاني منها المجتمعات و نذكر أهمها في مايلي: (العابد، عبا، 2012، ص 75-76)

البطالة الاحتكاكية : تنشأ نتيجة تعطل بعض الأفراد أثناء بحثهم عن وظائف أفضل، حيث يقرر بعض الأفراد ترك العمل مؤقتا لممارسة أنشطة أخرى، و عندما يقرر هؤلاء الأفراد العودة مرة أخرى لسوق العمل فإن ذلك يتطلب مرور بعض الوقت حتى يتمكنوا من إيجاد الوظيفة المناسبة

- البطالة الهيكلية: تنتج من عدم التوافق في سوق العمل بين الخصائص الوظيفية للعمل من جهة، والخصائص الوظيفية للعمل المعروض من الجهة الأخرى .
- البطالة المقنعة: تحدث البطالة عندما يكون هناك عدد كبير من العاملين في مرفق لا يتحمل هذا العدد، و تعرف النظرية الكلاسيكية هذا النوع من البطالة بأنها الوضع الذي تتخفص فيه الانتاجية الحدية للصفر أ أقل (تصبح سالبة)

3.3. أسباب البطالة في الدول النامية:

- نمو السكان بمعدلات أكبر من معدلات النمو الاقتصادي، مما يصعب إيجاد فرص عمل؛
- بعض السياسات الاقتصادية المتبعة من الدول النامية أدت إلى ارتفاع معدل البطالة ؛
- الركود الاقتصادي الذي عرفته بعض الدول النامية ، الذي كان بدوره نتيجة للركود الاقتصادي في الدول المتقدمة ، وذلك لطبيعة الدول النامية المستهلكة (المستوردة)؛
- انتشار ظاهرة البطالة المقنعة في المصالح الحكومية ؛
- تأثير برامج الإصلاح الاقتصادي في الجزائر في التسعينات، حيث زادت من حدة البطالة نتيجة بداية الخصخصة وتسريع العمال.

4. العلاقة النظرية بين الفقر والبطالة.

تشكل البطالة أحد مظاهر هدر استعمال الموارد البشرية، مما يكلف الأسرة والمجتمع كثيرا من ضياع الطاقة الإنتاجية التي لا يمكن تخزينها، انخفاض أو انعدام الدخل والوقوع في الفقر وتعميقه، فالبطالة تسبب معاناة الفرد وأسرته وتذهب بجانب من احترام الذات وتقود في بعض الأحيان إلى الانحراف إضافة إلى المتاعب الصحية والفقر، فيعتبر أمارتيا سن أن البطالة هي شكل من أشكال الحرمان من القدرة، ليس فقط من حيث أنها تعني خسارة في الدخل (يمكن تعويضها ببرامج تعويضات البطالة) ولكن من حيث تأثيرها على الأفراد بما تشكله من حرمان وأضرار نفسية وفقدان الحافز للعمل والمهارة و الثقة بالنفس وإفساد العلاقات الأسري والحياة الاجتماعية... الخ. (وديع، دت، ص1-2)

ويدعو كثير من الاقتصاديين إلى خفض مستويات البطالة من أجل القضاء على الفقر، فالبطالة بكل أنواعها تؤدي إلى انخفاض الدخل أو انعدامه مما يؤدي إلى الفقر، لذا نجد معظم الدول تحاول الحد من الفقر عن طريق تنمية وتمويل المشروعات الصغيرة و برامج التشغيل، غير أن البنك الدولي يرى أن مشكلة الفقر ليست دائما مشكلة بطالة لكن في اغب الأحيان هي مشكلة انخفاض الأجور بالدرجة الأولى (بن جلول، سالم، 2015، ص81، ص79)، غير أن ذلك لا يعني أن كل الفقراء بطالين والعكس فليس كل البطالين فقراء فتشير دراسات إلى أن الفقير لا يمكنه أن يبقى بطال فيضطر لقبول ما يعرض عليه من فرص عمل وبأجر منخفض لأن الفقير هو الطرف الضعيف في المساومة، فمشكلة الفقر إذن هي العمل بشروط صعب ومجحف وليس البطالة.

5. تحليل متغيرات الدراسة في الجزائر خلال الفترة (1995-2016).

1.5. تطور معدل الفقر في الجزائر.

معدل الفقر في الجزائر عرف تطورا كبيرا عبر السنوات والجدول التالي يبين ذلك خلال الفترة (2001-2013)

الجدول 01: تطور معدل الفقر في الجزائر للفترة (2001-2013).

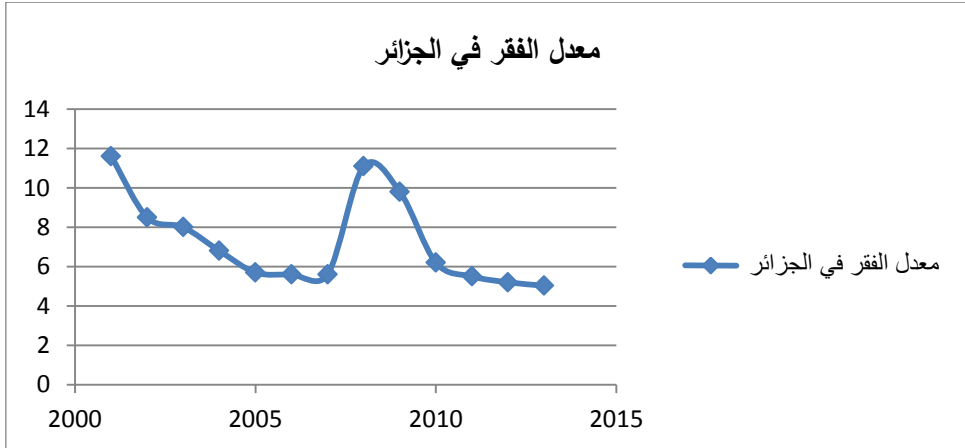
السنة	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008
معدل الفقر	11.6	8.5	8	6.8	5.7	5.6	5.6	11.1

السنة	2009	2010	2011	2012	2013 ¹
معدل الفقر	9.8	6.2	5.5	5.2	5.03

المصدر: قويدري كمال، دراسة قياسية لأثر التحويلات الاجتماعية على ظاهرة الفقر في الجزائر، مجلة التنمية البشرية، المجلد 6، العدد 1، ص 136.

نلاحظ من خلال الجدول (01) أن معدل الفقر في الجزائر في انخفاض مستمر من سنة 2001 إلى غاية 2007 نظرا لمختلف البرامج الاقتصادية التي وجهت لتحسين ظروف معيشة السكان ومكافحة الفقر ، لكن عرف معدل الفقر ارتفاع خلال الفترة 2008-2010، لينخفض مرة أخرى بداية من 2011 بسبب ارتفاع الإيرادات النفطية للدولة.

الشكل 1: تطور معدل الفقر في الجزائر للفترة (2001-2013).



المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على الجدول رقم (1).

يوضح الجدول رقم (01) والشكل رقم (01) تطور معدل الفقر الوطني في الجزائر خلال العشرية الأولى من الألفية الثالثة، حيث نلاحظ الاستمرار في انخفاض معدل الفقر من 11.6% سنة 2001 وصولاً إلى 5.02% سنة 2013، بعدما كان 22% سنة 1995 ويعود هذا التراجع في معدلات الفقر إلى ارتفاع حجم إيرادات الجزائر من المحروقات بالإضافة إلى برنامج الإنعاش الاقتصادي ومختلف البرامج التنموية بداية من سنة 2000، دون أن ننسى تحسن الأوضاع الأمنية والأوضاع المعيشية للسكان.

¹ معدل الفقر لسنة 2013 مأخوذ من المرجع : حاج قويدرين ، ظاهرة الفقر في الجزائر وآثارها على النسيج الاجتماعي في ظل الطفرة المتتالية ، البطالة و التضخم، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية ، العدد 12، جوان 2014، ص 19.

"لكن بالرغم من الانخفاض إلا أن الجزائر مازالت تعاني من ظاهرة الفقر حيث احتلت المرتبة 96 من بين 173 بلدا والمرتبة 11 عربيا في ظاهرة الفقر سنة 2012." (بوقلاشي، العمري، ص 526)

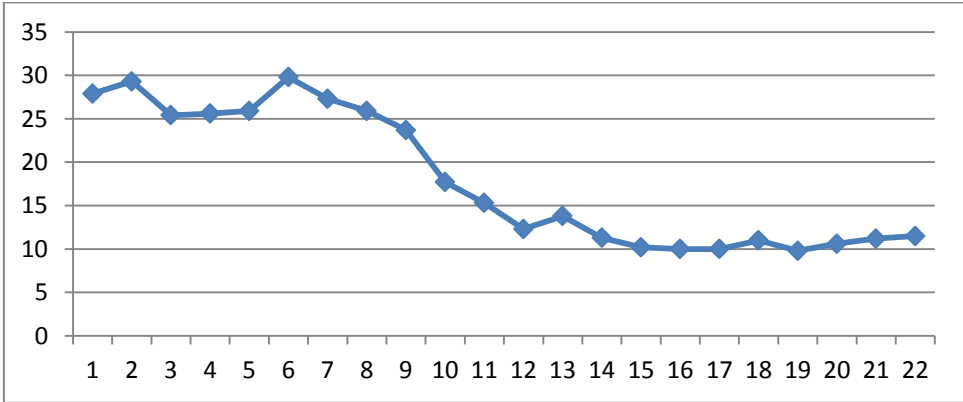
2.5. الفقر والبطالة في الجزائر.

تلعب البطالة أيضا دورا هاما في انتشار الفقر، حيث ينشأ هذا الأخير من انعدام فرص العمل وعدم القدرة على الحصول على دخل مناسب يكفل للفرد معيشته ويعرضه لكل أشكال الحرمان، فالجزائر ضمن برنامجها لمكافحة الفقر سخرت أغلب جهودها لتطوير سوق العمل وإصلاحه لزيادة فرص العمل وسط الشباب، خاصة وأن العمل هو أساس التنمية الاقتصادية لذلك أصبح من بين أولويات السياسة الاقتصادية في الجزائر.

3.5. تطور معدل البطالة في الجزائر.

تعاني الجزائر كغيرها من الدول النامية من معدلات بطالة مرتفعة، فبلغت البطالة ذروتها في نهاية التسعينيات ولم يشهد تحسن يذكر إلا مطلع الألفينات والشكل التالي يوضح تطور معدل البطالة في الجزائر للفترة (1995-2016).

الشكل 2: تطور معدل البطالة في الجزائر للفترة (1995-2016).



المصدر: من إعداد الباحث بناءً على إحصائيات البنك الدولي.

من خلال الشكل (02) نلاحظ تذبذب في معدلات البطالة خلال الفترة 1992-2016، فقد سجل معدل البطالة ارتفاع في فترة التسعينيات حيث قاربت 30% سنة 1996 و يمكن إرجاع ذلك لتداعيات الأزمة البترولية، والإصلاحات الاقتصادية وبرامج إعادة الهيكلة التنظيمية والمالية للمؤسسات، العمومية وكذلك غياب الاستثمارات، ثم شهدت معدلات البطالة انخفاضا مطلع الألفينات فبلغ معدل البطالة 15% سنة 2005 واستمر بالانخفاض إلى غاية سنة 2011 حيث قدر بـ 10%، ليسجل أقل معدل للبطالة سنة 2013 ليرتفع مرة أخرى سنة 2016 حيث قدر

ب11.5% ويمكن إرجاع أسباب انخفاض معدلات البطالة منذ سنة 2011 إلى عودة ارتفاع أسعار النفط بالموازاة مع الانتعاش النسبي للاقتصاد الوطني مما سمح للحكومة من القيام بعدة برامج للتشغيل ومكافحة البطالة .

لكن هذا الانخفاض هو انخفاض شكلي وليس حقيقي لعدة أسباب أهمها :

- سياسة التوظيف في الجزائر تعتمد في غالبيتها على القطاع العمومي، مما خلق نوع من البطالة المقنعة في القطاع العمومي؛
- سياسة التوظيف عن طريق عقود ما قبل التشغيل، التي لا تتعدى أربع سنوات على أربع تقدير، وإدراجها ضمن حساب معدل البطالة يوحي بانخفاض معدل البطالة؛
- عدم وجود دراسة جدوى لسوق العمل، فالتعليم في الجزائر منفصل عن سوق العمل ولا يتماشى مع متطلباته. (عريس، بابا، ص 299)

4.5. توزيع معدلات البطالة في الجزائر:

تظهر أرقام الديوان الوطني للإحصائيات وجود تباينات محسوسة في معدلات البطالة بالنظر لعوامل السن والمستوى التعليمي والمنطقة، ونشير إلى أن تعداد البطالين كان على أساس الملفات المقدمة للبحث عن عمل المؤسسات المختصة بذلك .

1.4.5. توزيع معدلات البطالة في الجزائر حسب الطبقة والجنس.

تظهر أرقام الديوان الوطني للإحصائيات وجود تباينات محسوسة في معدلات البطالة بالنظر لعوامل السن والمستوى التعليمي والمنطقة، ونشير إلى أن تعداد البطالين كان على أساس الملفات المقدمة للبحث عن عمل المؤسسات المختصة بذلك .

الجدول 2: توزيع البطالين حسب الجنس والطبقة في الجزائر للفترة (2000-2011).

السنة المنطقة		2000	2001	2003	2004	2005
حضري	ذكور	14340788	1127763	995969	790727	656378
	إناث	236443	327578	227150	203644	178678
	المجموع	1577231	1455341	1223119	994371	835056
	النسبة	%62.8	%62.21	%58.85	%59.49	%57.66
ريفي	ذكور	884357	807147	763964	579688	542697
	إناث	49275	76961	91187	97475	70535
	المجموع	933632	884108	855151	677163	613232
	النسبة	%37.2	%37.79	%41.15	%40.51	%42.34
السنة المنطقة		2006	2007	2009	2010	2011
حضري	ذكور	588196	653238	544000	494000	489000
	إناث	189170	225071	249000	260000	257000
	المجموع	777366	878309	793000	754000	746000
	النسبة	%62.65	%63.89	%73.97	%70.07	%70.24
ريفي	ذكور	400092	418766	208000	234000	249000
	إناث	63383	77588	71000	88000	67000
	المجموع	463475	496354	279000	322000	316000
	النسبة	%37.35	%36.11	%26.03	%29.93	%29.76

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات، فصل التشغيل، حوصلة إحصائية 1962-2011، ص 58-68

يتضح من خلال الجدول (02) أن هناك اختلاف في معدلات البطالة وفقا للجنس والمنطقة، فنلاحظ ارتفاع معدلات البطالة بين الذكور أعلى منها بين الإناث، وتتركز أغلبهم في المناطق الحضرية حيث كانت نسب البطالة تراوحت بين 57.66% سنة 2005 و 73.97% سنة 2003 بالمقارنة مع المناطق الريفية التي سجلت نسب تتراوح بين 42.34% سنة 2005 و 29.76% سنة 2011.

2.4.5. توزيع معدلات البطالة حسب السن:

تنتشر البطالة في الجزائر بين أوساط الشباب الذين لا يتجاوز سنهم 30 سنة، والجدول التالي يوضح توزيع البطالين حسب السن.

الجدول 3: توزيع البطالين حسب السن في الجزائر للفترة (2011-2014).

السن السنة	2011	النسبة %	2012	النسبة %	2013	النسبة %	2014	النسبة %
16-	الذكور 170 000	68.82	الذكور 98000	67.12	الذكور 92000	69.17	الذكور 96000	71.11
19	الإناث 77000	31.17	الإناث 48000	32.87	الإناث 41000	30.82	الإناث 39000	28.88
	المجموع 247000	100	المجموع 146000	100	المجموع 133000	100	المجموع 135000	100
20-	الذكور 254000	61.05	الذكور 107000	48.42	الذكور 102000	51	الذكور 146000	58.17
24	الإناث 161000	7	الإناث 114000	51.58	الإناث 98000	49	الإناث 105000	41.83
	المجموع 416000	38.71	المجموع 221000	100	المجموع 200000	100	المجموع 251000	100
25-	الذكور 180000	58.06	الذكور 72000	39.78	الذكور 57000	41.60	الذكور 84000	46.66
29	الإناث 130000	41.93	الإناث 108000	59.66	الإناث 80 000	58.40	الإناث 96000	53.33
	المجموع 310000	100	المجموع 181000	100	المجموع 137000	100	المجموع 180000	100
أقل من 30 سنة	الذكور 604000	62.07	الذكور 277 000	50.54	الذكور 251000	53.40	الذكور 326000	57.60
	الإناث 368 000	37.82	الإناث 270000	49.27	الإناث 219 000	46.60	الإناث 240000	42.40
	المجموع 973000	100	المجموع 548000	100	المجموع 470000	100	المجموع 566000	100

المصدر: المجلس الاقتصادي الاجتماعي، ما مكانة الشباب في التنمية المستدامة في الجزائر، 2015، ص202.

من خلال الجدول (03) يتضح لنا أن نسبة البطالة عالية لدى الشباب أقل من 30 سنة فقد قدر عددهم بـ 973000 بطل، وكانت لدى الذكور بنسبة 62.07% وبنسبة 37.82% للإناث سنة 2011، وقد انخفض عدد البطالين في السنوات التالية، حيث قدر عددهم بـ 566000 وبنسبة 57.60% للذكور و42.40% للإناث، كما يوضح الجدول أن أكثر فئة عمرية البطالة هي التي يتراوح سنها من 20-24 سنة وقدر عددهم سنة 2011 بـ 416000 بنسبة 61.05% للذكور و38.71% إناث، لينخفض عدد البطالين في هذه الفئة العمرية بعد ذلك فقدر عددهم سنة 2014 بـ 251000 منهم 58.17% ذكور و41.8% إناث.

ويمكن إرجاع ذلك أن هذه الفئة تضم الوافدين الجدد لسوق العمل، وذلك بعد تخرجهم سواء الجامعات أو معاهد التكوين المهني، وخاصة وأن مخرجات هذه الأخيرة لا تتلاءم مع احتياجات سوق العمل، وهو ما أدى إلى تطور بطالة حملة الشهادات في السنوات الأخيرة، والجدول التالي يوضح توزيع البطالة حسب الشهادات .

3.4.5. البطالين حسب المستوى التعليمي والشهادات المتحصل عليها.

الجدول 4: توزيع البطالين حسب المستوى التعليمي والشهادات المتحصل عليها في الجزائر للفترة (2012-2014).
الوحدة: %

المستوى	2012	2013	2014
المستوى التعليمي			
بدون مستوى	الذكور 2.7	الذكور 2.2	الذكور 2.6
	الإناث 4.4	الإناث 5.5	الإناث 3.7
	المجموع 3.0	المجموع 2.7	المجموع 2.7
الابتدائي	الذكور 7.9	الذكور 6.4	الذكور 6.9
	الإناث 12.5	الإناث 9.7	الإناث 8.2
	المجموع 8.3	المجموع 6.7	المجموع 7.0
المتوسط	الذكور 12.7	الذكور 10.4	الذكور 11.6
	الإناث 18.7	الإناث 17.3	الإناث 16.1
	المجموع 13.3	المجموع 11.1	المجموع 12.0
الثانوي	الذكور 7.9	الذكور 7.9	الذكور 8.3
	الإناث 16.0	الإناث 16.0	الإناث 15.0
	المجموع 9.7	المجموع 9.7	المجموع 9.7
التعليم العالي	الذكور 9.8	الذكور 9.4	الذكور 9.9
	الإناث 20.5	الإناث 19.2	الإناث 21.8
	المجموع 14.6	المجموع 14	المجموع 15.4
الشهادة المتحصل عليها			
من دون شهادة	الذكور 8.7	الذكور 7.5	الذكور 8.4
	الإناث 13.1	الإناث 12.5	الإناث 10.6
	المجموع 9.2	المجموع 8.1	المجموع 8.6
شهادة التكوين المتواصل	الذكور 13.1	الذكور 10.7	الذكور 11.4
	الإناث 18.3	الإناث 17.9	الإناث 17.4
	المجموع 14.4	المجموع 12.3	المجموع 12.7
شهادة التعليم العالي	الذكور 10.4	الذكور 9.7	الذكور 10.9

الإناث 22.1	الإناث 19.1	الإناث 20.5	
المجموع 16.4	المجموع 14.3	المجموع 15.2	
الذكور 9.2	الذكور 8.3	الذكور 9.6	المجموع
الإناث 17.1	الإناث 16.3	الإناث 17.0	
المجموع 10.6	المجموع 9.8	المجموع 11.0	

المصدر: المجلس الاقتصادي الاجتماعي، ما مكانة الشباب في التنمية المستدامة في الجزائر، 2015، ص202.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة البطالة عالية لدى الشباب ذو مستوى تعليم عالي والحاصلين على شهادة التعليم العالي بنسبة 14.6% منها 9.8% ذكور و 20.5% إناث سنة 2012، لترتفع نسبة البطالة لدى هذه الفئة إلى 15.4% سنة 2014 منها 9.9% ذكور و 21.8% إناث، تليها الشباب الحاصل على التعليم المتوسط بنسب تتراوح بين 12% و 13%، بعدها التعليم الثانوي بنسبة 9.7% والحاصلين على شهادة التكوين المتواصل، وفي الأخير الفئة التي قدرت فيها أقل نسب للبطالة هي الشباب بدون مستوى تعليمي والمستوى الابتدائي الذين لا يمتلكون أي شهادة وذلك بسبب ضعف مخرجات المنظومة التعليمية من جهة وعدم توافق رغبات سوق العمل مع هذه المخرجات من جهة أخرى.

6. الدراسة القياسية للدراسة:

1.6. عرض وتحليل نتائج الدراسة القياسية:

إن معرفة العلاقة الديناميكية والسببية التي تربط المتغيرين (البطالة، الفقر) في الجزائر خلال الفترة 1995-2016، تتطلب استخدام المنهج الكمي (الاقتصاد القياسي)، وذلك بالاعتماد على اختبار السببية لتحديد طبيعة المتغيرين، اختبار استقرار يتهما، اختبار التكامل المشترك وفق منهجية انجل-غرنجر، بغية تقدير العلاقة في الأجل الطويل و القصير، وكذلك من أجل معرفة درجة تأثير المتغير المفسر على المتغير التابع حتى نتسنى لنا معرفة العلاقة المتبادلة بين الظاهرتين.

2.6. بيانات متغيرات الدراسة:

تم الحصول على بيانات الدراسة من موقع البنك الدولي، بالإضافة إلى موقع الديوان الوطني للإحصائيات، وهي موضحة في الجدولين (1) و(2)، أما فترة الدراسة فتم اعتماد (1995-2016) وذلك لتوفر البيانات الخاصة بهذه الفترة فقط دون غيرها، أي عدم توفر البيانات الخاصة بمعدل الفقر ابتداءً من 2017 فما فوق.

ونرمز لمعدل البطالة بـ UNEMP

و نرمز لمعدل الفقر بـ POV

3.6. اختبار السببية لجرانجر : granger causality test

اقترح غرانجر معيار تحدد العلاقة السببية التي تركز على العلاقة الديناميكية الموجودة بين السلاسل الزمنية حيث إذا كان Y_t و X_t سلسلتين زمنيتين تعبران عن تطور ظاهرتين اقتصاديتين مختلفتين عبر الزمن t ، وكانت السلسلة Y_t تحتوي على المعلومات التي من خلالها يمكن تحسين التوقعات بالنسبة لـ X_t ، في هذه الحالة نقول عن Y_t يسبب X_t ، اذن نقول عن متغيرة أنها سببية إذا كانت تحتوي على معلومات تساعد على تحسين التوقع لمتغيرة أخرى، حيث يستخدم اختبار غرانجر في التأكد من مدى وجود علاقة تغذية مرتدة أو استرجاعية أو علاقة تبادلية بين متغيرين. (فوزي شوق، السعدي رجال، قياس وتحليل العلاقة الديناميكية والسببية بين بعض متغيرات الاقتصاد الكلي ومعدل البطالة الجزائر للفترة 1990-2015)

اذن من أجل التعرف على وجود أو عدم وجود سببية بين معدل البطالة و معدل الفقر في الجزائر خلال الفترة (1995-2016)، كان لا بد من استخدامنا لاختبار السببية.

4.6. دراسة الاستقرارية :

إن التأكد من استقرارية السلاسل الزمنية يعتبر هو أول خطوة في الاختبارات القياسية، لأن عدم استقراريته يؤدي إلى مشكل الانحدار الزائف، ولذلك استخدمنا اختبار ديكي فولر المطور كانت النتائج كمايلي :

الجدول 5: نتائج اختبار ديكي فولر المطور adf للسلاسل محل الدراسة.

المتغيرات	عند المستوى		عند الفرق الأول	
	قيمة ديكي فولر	النتيجة	قيمة ديكي فولر	النتيجة
معدل الفقر pov	-1.574682	غير مستقرة	-4.053267	مستقرة
معدل البطالة UNEMP	-1.936728	غير مستقرة	-4.090218	مستقرة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برمجية eviews 09

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن السلسلة الزمنية للمتغير بين "معدل البطالة ، معدل الفقر " كانت غير مستقرة عند أحد النماذج الثلاثة (نموذج يحتوي على الاتجاه العام والثابت، نموذج يحتوي على الثابت فقط، نموذج لا يحتوي لا على الاتجاه العام ولا على الثابت) ولها جذر وحدة، لذا احتجنا القيام بدراسة الاستقرارية عند الفرق الأول، وبالفعل أصبحت مستقرة، وهذه النتائج تتسجم مع النظرية القياسية التي تفترض أن أغلب المتغيرات الاقتصادية الكلية تكون غير ساكنة في المستوى ولكنها

تصبح ساكنة بإجراء الفرق الأول، وهذا ما يؤكد لنا أن السلاسل الزمنية مستقرة ومتكاملة من الدرجة (1)، وبالتالي وجود فرضية وجود تكامل مشترك.

5.6. اختبار وجود علاقة التكامل المشترك:

يمكن لأي مجموعة من السلاسل متكاملة من نفس الدرجة أن ينشأ بينها علاقة تكامل مشترك (علاقة مستقرة في المدى الطويل)، (بن جلون، بعلي وآخرون، 2019، ص24) نظراً لأن السلاسل الزمنية مستقرة ومتكاملة من الدرجة الأول يجعل هناك إمكانية وجد علاقة تكامل مشترك أمر ممكن.

وبما أننا بصدد معادلة من متغير مفسر واحد ، نقوم بدراسة علاقة التكامل المشترك باستخدام طريقة انجل جرانجر ويتم ذلك بمرحلتين :

- تقدير نموذج العلاقة التوازنية في المدى الطويل و يسمى بانحدار التكامل المشترك قمنا بدراسة اختبار استقرارية سلسلة بواقي العلاقة التوازنية طويلة الأجل وكانت النتائج في الجدول التالي:

الجدول 6: اختبار استقرارية سلسلة بواقي العلاقة التوازنية طويلة الأجل.

المتغير	ثابت	ثابت واتجاه عام	بدون ثابت اتجاه عام	جذر الوحدة	درجة التكامل
سلسلة البواقي لانحدار طويل الأجل	0.111967	0.098133	0.10883	0.01223	$I(0)$

المصدر: من إعداد الباحث مخرجات برمجية eviews 09

نلاحظ أن سلسلة البواقي لانحدار العلاقة طويلة الأجل "مستقرة"، وبالتالي متكاملة عند الرتبة صفر، أي هناك تكامل مشترك بين معدل الفقر ومعدل البطالة، وتحضى العلاقة بينهما بتقدير نموذج يعكس العلاقة التوازنية طويلة الأجل ونموذج تصحيح الخطأ الذي يعكس العلاقة قصيرة الأجل.

الاختبارات الإحصائية والقياسية والاقتصادية للعلاقة التوازنية طويلة الأجل :

■ اختبارات الرتبة الأولى: الاختبارات الإحصائية

- معامل التحديد $R^2 = 63.97$ يدل على أن معدل البطالة يفسر معدل الفقر بنسبة والباقي يرجع لعوامل آخر غير مذكورة في النموذج .
- اختبار إحصائية ستودنت t-test: قيمة المعلمة B_0 هي (0.0000) أقل من 0.05، أي أن نموذج الفقر المفسر إحصائياً عند درجة معنوية 5%.
- اختبارات الرتبة الثانية: الاختبارات القياسية:

اختبار وصف النموذج (ramsy test) : القيمة الاحتمالية لفيشر = 0.1220 وهي أكبر من 0.05، فنقبل الفرضية الصفرية أي أن شكل الدالة (الصيغة الخطية) ملائم.

اختبار الارتباط الذاتي (LM test) : قيمة كاي مربع = 0.0612، وهي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية (النموذج خالي من مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء)

اختبار ثبات تباين حد الخطأ (ARCH test) : قيمة كاي مربع = 0.1175، وهي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية (التباين الشرطي للأخطاء متجانس)

اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي (JARQUE - BERA) : القيمة الاحتمالية لـ JARQUE - BERA هي 0.493529 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي أن البواقي تتبع توزيع طبيعي.

■ الاختبارات الاقتصادية:

نلاحظ من خلال نتائج تقدير نموذج العلاقة التوازنية طويلة الأجل نلاحظ أن إشارة الانحدار لها موجبة وقدرت ب: 0.352091، وتتفق النتيجة مع التوقعات القبلية و النظرية الاقتصادية، فهناك علاقة طردية بين معدل البطالة ومعدل الفقر، حيث أن كل ارتفاع في معدل البطالة بوحدة واحدة يؤدي إلى انخفاض في معدل الفقر ب 0.35.

6.6. دراسة العلاقة السببية :

إن العلاقة السببية بين المتغيرات هي قائمة وفق غرانجر على اختبار الفرضية الصفرية، حيث يتم رفضها إذا كان الاحتمال المقابل لكل اختبار مع مستوى المعنوية يكون أقل من 0.05.

ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار غرانجر للعلاقة السببية بين الفقر والبطالة .

الجدول 7: نتائج اختبار العلاقة السببية وفق مفهوم انجل غرانجر .

Pairwise Granger Causality Tests			
		Date: 09/14/2019	Time: 22:53
		Sample: 1995 2016	
		Lags: 2	
Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
D(UMEP) does not Granger Cause D(POV)	19	1.26687	0.03121
D(POV) does not Granger Cause D(UMEP)		0.38345	0.02885

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برمجية 09 eviews

من خلال هذا الجدول يتضح لنا وجود علاقة سببية عكسية أي في الاتجاهين بين معدلات الفقر والبطالة في الجزائر، حيث كانت مستويات المعنوية أقل من 0.05 ، و يمكن تفسيره بوجود احتمال

نسبته 95%، فمعدلات الفقر تفسر التغيرات الحاصلة في معدلات الفقر، ونفس الشيء فمعدلات الفقر تفسر التغيرات الحاصلة في معدلات البطالة .

7. تحليل النتائج:

ومن أهم النتائج المتوصل إليها يمكن ذكر مايلي:

- الفقر والبطالة في الجزائر ظاهرتين متلازمتين، فعند ارتفاع معدل أحدهما يرتفع معدل الآخر والعكس صحيح؛
- يوجد أثر طردي ذو دلالة إحصائية -لكن ضعيف- بين الفقر والبطالة في الجزائر خلال الفترة (1995-2016) عند درجة معنوية 5%، حيث تفسر معدلات البطالة الفقر، كما نلاحظ أن إشارة المعلمة موافقة للنظرية الاقتصادية.

8. الخاتمة:

إن البطالة تساهم في ارتفاع معدلات الفقر في الجزائر ولكن بنسبة ضعيفة، ويمكن تفسير ذلك بالمساعدات الاجتماعية (التحويلات الاجتماعية) وبعض السياسات الأخرى لمساعدة الفئات الهشة كدعم السبع الضرورية، بالإضافة إلى طبيعة المجتمع الجزائري المتكافل، كما يمكن إرجاع السبب لعوامل أخرى تسبب الفقر غير البطالة منها مستويات الأجور والعدالة في توزيع الدخل الوطني؛ كما يوجد أثر طردي ذو دلالة إحصائية -لكن ضعيف أيضا - بين البطالة والفقر في الجزائر خلال الفترة (1995-2016) عند درجة معنوية 5%، حيث يفسر معدل الفقر البطالة، نلاحظ أن إشارة المعلمة موافقة للنظرية الاقتصادية؛

يساهم معدل الفقر في ارتفاع معدلات البطالة، حيث أن الأسر الفقيرة لا تحصل على التغذية والرعاية الصحية الجيدة اللازمة، و بالتالي يساهم ذلك فيضعف إنتاجية رب الأسرة وبالتالي يقل أجره، مما يصعب على الوالدين توفير الرعاية الصحية وخاصة التعليم النوعي، مما يجعل الأطفال عند كبرهم تقل فرصهم في إيجاد منصب عمل مناسب، وزيادة فرصهم في البقاء بطلين وارثين فقر آبائهم، و يمكن تفسير النسبة الضعيفة إلى سياسات الحكومات الجزائرية لضمان حق هؤلاء الأطفال في مجانية التعليم والرعاية الصحية ؛

أثر ارتفاع معدل الفقر على معدلات البطالة هو أكبر من تأثير البطالة على معدلات الفقر ويمكن تفسير ذلك بأن تغير معدلات الفقر يسبق تغير معدلات البطالة ،لما يسببه الفقر من تدهور للمستوى المعيشي والصحي، ولأمية وضعف التعليم المتحصل عليه التي تحد من إمكانية الحصول على مناصب عمل، وإن وجدت فتكون بأجور ضعيفة، لكن من الأفضل دائما المعالجة أن تبدأ بمحاربة البطالة .

لكن من الأفضل دائما في معالجة الظاهرتين أن نبدأ بمحاربة البطالة، وتحسين الأجور والرفع من المستوى المعيشي للأفراد.

9. قائمة المراجع:

- الآية 60 من سورة التوبة.
- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، دون ذكر سنة النشر.
- حاجي فطيمة، إشكالية الفقر في الجزائر في ظل البرامج التنموية للجزائر للفترة 2005-2014، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013-2014
- لحيلح الطيب، جصاص محمد، الفقر... التعريف ومحاولات القياس، أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد السابع، جامعة محمد خيضر بسكرة، جوان 2010
- E Philip Davis, Miguel Sanchez -Martinez , a review of the economic theories of povrety , national institute of economic and social research , n.435, 20 august 2014.
- عبد الله غالب، وليد ببيي، الفقر والمقاربات المتعددة الأبعاد والحلول الوضعية والإسلامية لعلاجه، ملتقى وطني موسوم بعنوان ظاهرة الفقر بين إشكالية التنظير وتحديات الواقع (رؤية اقتصادية إسلامية)، جامعة قلمة، يومي 17/18 سبتمبر 2013.
- عبد الرحمن سيف سردار، اقتصاد الفقر وتوزيع الدخل، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015
- عبد العزيز السلومي وعمر حوتية، فرص الإقلال من الفقر بالدول العربية في ضوء نتائج التجريبتين الماليزية والسعودية، الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة 08-09 ديسمبر 2014
- أحسين عثمان، إيمان بوزيد، أساليب قياس ومكافحة الفقر بين الواقع و المأمول، الملتقى الوطني ظاهرة الفقر بين إشكالية التنظير وتحديات الواقع - رؤية اقتصادية إسلامية، جامعة قلمة يومي 17 و18 سبتمبر 2013.
- رابح حميدة، إيمان غرزولي، تجربة جمهورية مصر العربية في مكافحة الفقر، الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، 8/9 ديسمبر 2014.
- حكيمة العوفي وزوليخة بصدار، علاقة الفقر بالنمو الاقتصادي في الجزائر، الملتقى الوطني ظاهرة الفقر بين إشكالية التنظير وتحديات الواقع - رؤية اقتصادية إسلامية جامعة قلمة يومي 17 و18 سبتمبر 2013

- بن جلول خالد، بعلي حمزة، فلفول عبد القادر، دراسة قياسية للعلاقة بين البطالة ومعدلات الفقر في الجزائر للفترة (1985-2016)، مجلة التنمية الاقتصادية، العدد 07 جوان 2019
- محمد عدنان وديع، البطالة وتحديات التشغيل، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، دون ذكر السنة (منشورات المؤسسات).
- بن جلول خالد، سالمى جمال، محددات الفقر في الجزائر: دراسة قياسية باستخدام نماذج أشعة الـ (var) خلال الفترة 1980-2014، مجلة الاستراتيجية و التنمية، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم، المجلد 5، العدد 9، 31 جويلية، 2015 .
- قويدري كمال، دراسة قياسية لأثر التحويلات الاجتماعية على ظاهرة الفقر في الجزائر، مجلة التنمية البشرية، المجلد 6، العدد 1، ص 136.
- الديوان الوطني للإحصائيات، فصل التشغيل، حوصلة إحصائية 1962-2011، ص 58-68
- المجلس الاقتصادي الاجتماعي، ما مكانة الشباب في التنمية المستدامة في الجزائر، 2015، ص 202.

10. الملاحق:

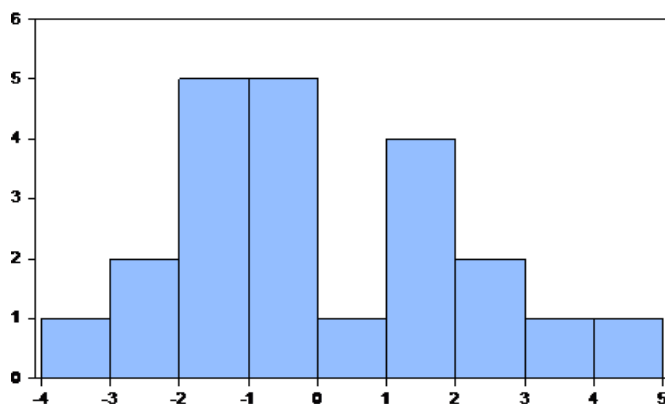
Dependent Variable: POV
Method: Least Squares
Date: 09/14/19 Time: 20:15
Sample: 1995 2016
Included observations: 22

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
UMEP	0.352091	0.059079	5.959693	0.0000
C	2.474458	1.153169	2.145789	0.0443

R-squared	0.639756	Mean dependent var	8.804091
Adjusted R-squared	0.621744	S.D. dependent var	3.425924
S.E. of regression	2.107030	Akaike info criterion	4.414944
Sum squared resid	88.79152	Schwarz criterion	4.514130
Log likelihood	-46.56438	Hannan-Quinn criter.	4.438309
F-statistic	35.51794	Durbin-Watson stat	0.878584
Prob(F-statistic)	0.000008		

Ramsey RESET Test
Equation: EQ01
Specification: POV UMEP C
Omitted Variables: Squares of fitted values

	Value	df	Probability
t-statistic	1.818881	19	0.1220
F-statistic	2.620712	(1, 19)	0.1220
Likelihood ratio	2.842681	1	0.0918



Series: Residuals	
Sample 1995 2016	
Observations 22	
Mean	-4.44e-16
Median	-0.490952
Maximum	4.646916
Minimum	-3.093611
Std. Dev.	2.056251
Skewness	0.590838
Kurtosis	2.620020
Jarque-Bera	1.412346
Probability	0.493529

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	2.509278	Prob. F(1,19)	0.1297
Obs*R-squared	2.449888	Prob. Chi-Square(1)	0.1175

Test Equation:

Dependent Variable: RESID^2

Method: Least Squares

Date: 09/14/19 Time: 21:12

Sample (adjusted): 1996 2016

Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	2.651923	1.445407	1.834725	0.0823
RESID^2(-1)	0.342983	0.216520	1.584070	0.1297

Pairwise Granger Causality Tests

Date: 09/14/19 Time: 22:53

Sample: 1995 2016

Lags: 2

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
X(UMEP) does not Granger Cause D(POV)	19	1.26687	0.03121
X(POV) does not Granger Cause D(UMEP)		0.38345	0.02885